مبعوثا بوتين وبايدن للمناخ يبحثان في غلاسكو انبعاثات الميثان والتعاون المناخي

ريابكوف: التحضير للقاء روسي أميركي يبحث عمل السفارات ومنغصات العلاقة الثنائية

قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، إن موسكو وواشنطن تخططان لعقد اجتماع قبل نهاية الشهر الجاري، لمناقشة قضايا التأشيرات وعمل السفارات، فيما أجرى مبعوثا الرئيسين الروسي والأميركي الخاصان لشؤون المناخ جولة جديدة من المحادثات في مدينة غلاسكو، على هامش مؤتمر الأمم المتحدة الـ٢٦ للمناخ.

وحسب ما ذكرت «سبوتنيك»، أشار ريابكوف إلى أن الجانبين سيبحثان كذلك خلال اللقاء «الملفات»، الأخرى في العلاقات الثنائية، مضيفاً: سيتم خلال المشاورات المقبلة «النظر ليس فقط في مسائل التأشيرات، ولكن إجمالي العلاقات، بما في ذلك مجموعة كاملة من القضايا المتعلقة بعمل البعثات الدبلوماسية والقنصلية، والمذبرة للحماسية في العلاقات الثنائية».

وتابع نائب الوزير: «لكن قضية التأشيرات وعدم استعداد الولايات المتحدة للاستجابة إلى الحد الأدنى على الأقل لدعواتنا المستمرة لتصحيح الوضع الحالي بسرعة، ستكون بالطبع من بين الأمور المركزية، إذا لم تكن الأساسية».

وأشار إلى أنه تقرر عقد اللقاء المذكور في دولة ثالثة، وسيتم على مستوى «رؤساء الأقسام ذات الصلة في وزارتي الخارجية الروسية والأميركية».

علق خط سواز، أحد المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون المناخ رسلان إيدبليغييف، لوكالة «تاس»، أمس السبت، أن اجتماعه مع نظيره الأميركي جون كيري جرى «في أجواء بناءة» وتناول «العلاقات الثنائية والتعاون الثنائي بشأن المناخ والتوقعات من المؤتمر الحالي».

وأشار إيدبليغييف إلى أنه وكيري

نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف (عن الانترنت)

خلال اللقاء حددا خطوات أخرى يمكن اتخاذها في سبيل تطوير التعاون الروسي- الأميركي بشأن المناخ، بناء على الإعلان المشترك الصادر في ١٥ تموز الماضي بشأن الرد المشترك على التحديات المناخية.

ولفت مبعوث الكرملين إلى أن المضي قدماً في هذا المجال سيتطلب المزيد من المشاورات بين الجهات المختصة في كلتا الدولتين، مؤكداً أن هناك خططاً لعقد لقاء آخر بينه وكيري في غلاسكو الأسبوع القادم.

في سياق آخر، قال نائب المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، أندريه بيلوسوف، إن النشاط العسكري الروسي في القرم لا يتجاوز الاحتياجات الدفاعية لروسيا وهو عامل استقرار مهم في المنطقة.

وأضاف بيلوسوف: إن الوجود العسكري الروسي في شبه جزيرة القرم شرعي تماماً وقانوني لأن القرم هي أرض روسية، مضيفاً: «من حقنا مثل أي دولة أخرى القيام بالأنشطة العسكرية اللازمة لحماية مواطنينا وضمان سلامة دولتنا على أراضينا».

وأكد أن روسيا لا تشارك في أي نشاط يتجاوز احتياجاتها لضمان حماية مواطنيها، مشدداً على أن الوجود العسكري الروسي في شبه جزيرة القرم والمياه المتاخمة للبحر الأسود وبحر آزوف وفي منطقة القوقاز هو عامل استقرار وأن اتهام موسكو بالقيام بنشاط عسكري مفرط في هذه المناطق لا أساس له على الإطلاق.

وصوّت سكان القرم ومدينة سيفاستوبل في الـ١٦ من آذار ٢٠١٤ بأغلبية ساحقة لمصلحة الانضمام إلى روسيا.

من جانب آخر، أشارت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إلى أن مشاهد ضرب المهاجرين على حدود كرواتيا تظهر بوضوح كيفية تطبيق «المعايير العالية لحقوق الإنسان» في أوروبا.

وكتبت زاخاروفا عبر قناتها في «تلغرام»، أمس السبت: «منذ وقت ليس ببعيد، نشرت وسائل إعلام ألمانية تحقيقاً مروعاً ومقاطع فيديو من حدود الاتحاد الأوروبي، وتبين هذه المواد بوضوح كيف تجري ترجمة «معايير حقوق الإنسان العالية» و«المنظمة بشكل كامل مع القيم الأوروبية» في الممارسة العملية، عندما يتعرض مهاجرون من جنوب آسيا للضرب بالهراوات على يد رجال متبنّي البنية يرتدون زيّاً خاصاً من دون شارات».

وذكرت زاخاروفا أنه وفقاً لتقارير إعلامية، يتم إنشاء فرق خاصة لزاجّة المهاجرين إلى خارج حدود الاتحاد الأوروبي، تتكون من موظفين في الوحدات الخاصة للشرطة بدول التكتل.

وأضافت: «اكتشفت وسائل الإعلام أيضاً أن الاتحاد الأوروبي خصص ٥٣٢ مليون يورو لدول جنوب شرق أوروبا من أجل ما يسمى حماية الحدود، ومن الواضح أن جزءاً من هذا المبلغ ذهب لتمويل هذه الفرق».

ولفتت زاخاروفا إلى أن «انكفاح اللاإنساني ضد تسلل المهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي من خلال طرحهم وتمويل ممارسات تدنس كل مبادئ حقوق الإنسان يواجه إدخال آلاف اللاجئين من أفغانستان إلى أوروبا بطريقة ليست قانونية فحسب بل رسمية».

وفي وقت سابق أعلنت السلطات الكرواتية فتح تحقيقات في ما أوردته وسائل إعلام أوروبية من لقطات تظهر عمليات إعادة قسرية غير قانونية لمهاجرين استخدم فيها رجال الشرطة العنف عند حدود الاتحاد الأوروبي.

ونشرت وسائل إعلام عدة بينها مجلة «دير شبيغل» الألمانية وقناة «إيه. آر. دي» التلفزيونية في ألمانيا وصحيفة «لِبراسيون» الفرنسية في ٦ تشرين الأول تحقيقات قامت بها المنصة الصحفية التعاونية «إينيثاوس».

واستند التقرير إلى لقطات فيديو توثق إستراتيجية «الصد» التي تقودها «وحدات خاصة» من الشرطة بدعم جزئي من أموال الاتحاد الأوروبي في كرواتيا والبوسان ورومانيا، كما تظهر بعض المشاهد التي التقطت في حزيران الماضي، رجالاً يرتدون زيّاً رسمياً وأقنعة يضربون مهاجرين بالعصي ويدفعونهم إلى البوسنة.

وكالات

الحرس الثوري يقضي على خلية إرهابية تحت اسم «النهضة البيضاء»

لافروف وعبد اللهيان يدعمان الحفاظ على اتفاق إيران النووي بصورته الأصلية

قالت وزارة الخارجية الروسية إن وزير الخارجية سيرغي لافروف ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أعربا في اتصال هاتفي عن دعمهما للحفاظ على الاتفاق النووي بين طهران والقوى الكبرى بصورته الأصلية.

وحسب ما ذكرت «سبوتنيك»، أعلنت في بيان لها أن لافروف وعبد اللهيان، في مكالمة جرت بينهما، أمس السبت، أوليا اهتماماً خاصاً لمستجدات الوضع حول خطة العمل الشاملة المشتركة الخاصة ببرنامج طهران النووي وأفق استئناف المباحثات الدولية بشأن إمكانية إحياء هذه الصفقة الأصلية.

وتابع البيان: «أبدى الطرفان تأييدهما لاستئناف الصفقة النووية بصورتها المتوازنة الأصلية التي صادق عليها مجلس الأمن الدولي، وأكدا أن هذا هو السبيل الصحيح الوحيد لضمان حقوق ومصالح كل أطراف الاتفاقات الشاملة».

ولفتت الوزارة إلى أن المكالمة تناولت الزيارة القادمة للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي إلى طهران، إضافة إلى مناقشة الوزيرين عدداً من المسائل الملحة المطروحة على الأجندة الثنائية والإقليمية، بما في ذلك مستجدات الوضع في أفغانستان وحولها والتطورات في جنوب القوقاز.

وطلبت إيران تعليق مفاوضات فيينا بشأن النووي حتى تسلم الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي السلطة، وهو ما حدث بالفعل مطلع آب الماضي، إلا أنه لم يتم الاتفاق على موعد استئناف المفاوضات حتى الأربعاء الماضي، حيث أعلنت إيران أن المباحثات النووية التي تم تعليقها في تموز الماضي ستستأنف في ٢٩ الشهر الجاري.

في سياق آخر، أعلن الحرس الثوري الإيراني في محافظة البرز غرب البلاد، «القبض على رؤساء وأعضاء جماعة كانت تنوي القيام بعمليات لاستهداف الأمن خلال استقطاب بعض المواطنين بحجج عقائدية وفكرية».

وفي بيان لها، قالت العلاقات العامة للحرس الثوري، أمس: «الليلة الماضية، هدد عدد من الفروع الرئيسة أمن الشعب والمجتمع في عملية مفاجئة قام بها جنود مجهولون».

وحسب ما ذكرت وكالة «تسنيم»، أضاف البيان: «هؤلاء الأشخاص يسمون حركة «النهضة البيضاء»، قاموا بتوزيع منشورات في الشوارع ونداءات عديدة وخداع بعض السائحين واستثمار البلطجية والتخطيط المختلف لزعزعة النظام العام والتخريب والقيام بعمليات تخريبية، ومنذ البداية كانت كل تصرفاتهم وتحركاتهم تحت المراقبة من المخابرات والأمن، وفي الوقت المناسب وبعمل ثوري، تم اعتقالهم، وجرى إرسالهم إلى السجن».

وتابع البيان: «تم التعرف إلى جميع العناصر المرتبطة بالانتفاضة البيضاء من مجتمع استخبارات المحافظة وتحركات الجماعات المنشقة تتم مراقبتها بشكل كامل من المخابرات والخط الأحمر لأبناء الوطن والأمة».

وكالات

مجلس الأمن يدعو إلى وقف دائم لإطلاق النار في إثيوبيا

دعا مجلس الأمن الدولي إلى وقف الأعمال القتالية في إثيوبيا والبدء بالتفاوض على وقف دائم لإطلاق النار بين الأطراف المتصارعين، على حين علقت إثيوبيا على قرار الولايات المتحدة، تعليق عضويتها في قانون النمو والفرص في إفريقيا «أغوا»، وقالت إنه «أمر مخيب للآمال ومؤسف للغاية من نواح كثيرة».

وجاء في بيان مشترك تلاه المتحدث باسم المجلس لدى الأمم المتحدة، خوان رامون، أن أعضاء المجلس «يدعون إلى إنهاء الأعمال العدائية والتفاوض على وقف دائم لإطلاق النار».

وشدد البيان على «تهيئة الظروف لبدء حوار إثيوبي وطني شامل من أجل حل الأزمة وخلق أسس السلام والاستقرار في جميع أنحاء البلاد وأبدى قلقه البالغ حيال اتساع نطاق الاشتباكات المسلحة واشتداد حدتها شمال إثيوبيا».

كما أعربت الدول الأعضاء بشكل خاص عن «قلقها العميق من اتساع وتكثيف الاشتباكات العسكرية في شمال إثيوبيا، وتداعيات النزاع على الوضع الإنساني واستقرار البلاد بالنظر إلى عدم كفاية